

السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 مايو 2021 السنة 145 العدد 49117



رئيس مجلس الإدارة

عبدالمحسن سلامة

تأسس 27 ديسمبر 1٨٧٥ . أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس 1٨٧٦: سليم وبشارة نقلا

(http://www.ahram.org.eg/Index.aspx)

الصفحة الثانية (/daily/Category/203768/1179/الصفحة-الثانية.aspx)

حامد ندا.. رائد «السريالية الشعبية» ومراحل إبداعاته الثلاث

السبت 17 من شوال 1442 هـ 29 مايو 2021 السنة 145 العدد 49117

طباعة المقال

daily/NewsPrint/809303.aspx/)

كتبت - نجوى العشري



حامد ندا.. تجربة فنية ازدادت ثراء مع الوقت

يعد رائداً لفن السريالية الشعبية، فقد أصبح الفنان التشكيلي الراحل الدكتور حامد ندا، الذي تحل اليوم ذكرى وفاته. الـ 31، فقد توفى في 29 مايو 1990، أحد أعمدة الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة. وتأثرت مسيرة ندا وإبداعاته بثلاثة مواقع محددة في حياته..

غرد

0
Like

in Follow

12,448

0

مشاركة

البداية عندما لعبت الحارة المصرية الشعبية وبيوتها وطيورها وحيواناتها وطقوسها دورا كبيرا فى المرحلة الأولى من حياة حامد ندا (1924-1990) والذي نشأ فى قصر جده بـ «حى البغالة» بمنطقة القلعة. وفيها انفعلم بمشاهد «حلقات الزار الأسطورية» حتى ولو لم يتفاعل معها لعدم اقتناعه بعقلانيتهالتي تتنافى مع قراءاته لأدب طه حسين، وفلسفة نيتشه. لكن فنه تأثر بها فى هذه المرحلة.

فصور شخوصه كأنها تماثيل حجرية تحيط بها طيور وحيوانات، وكانت التيمة الرئيسية فى إبداعاته هى الديوك والخيول. وسيطرت النزعة المأساوية والتشاؤمية على كثير من أعماله فى تلك المرحلة، خاصة بين عامى 1947 و1948، ومن أبرزها لوحات «رقاد القط»، و«المتعبد والسحلية»، و«القباق».

ولكن بدأت شخصية الفنان تتشكل بعمق أكبر فى المرحلة الثانية من حياته خاصة بعد تخرجه فى الكلية الملكية للفنون الجميلة. وقتها تحررت معه الأشكال والقيمات التي يرسمها، حيث حدثت له تطورات مهمة، أبرزها انضمامه للجمعية الأدبية المصرية، التي كان أبرز أعضائها الدكاترة طه حسين، وسهير القلماوى. ابتعد فى هذه المرحلة عن التجسيد النحتى، فلم تعد شخوصه كالتماثيل أو تأخذ شكلا أسطوريا. ولكنها صارت أقرب للواقع وبعيدة عن التشاؤم. وتواكبت تلك المرحلة مع التحاقه بمرسم الأقصر عام 1957.

وبالطبع تأثر بضخامة المعابد والتماثيل، فاستطالت شخوصه وارتبط الشكل بالفراغ فى علاقة مادية وتغيرت مهاراته التعبيرية عنها. وبدأ يستلهم أشكال الفن المصرى القديم، وإن كان قد تأثر بأهالى النوبة وعالمهم الأسطورى الساحر. وبدأ ينوع فى عناصر أعماله واتجه شيئا فشيئا إلى أشكال رمزية غامضة تجمع بين مفردات حية تتحرك كالقط والماعز. كما تدرجت فى لوحاته ألوان الأزرق والأبيض، بعد أن كان يفضل بمرحلته الأولى اللون الطوبى الصافى الساخن. كان من أبرز أعماله فى تلك الفترة التي امتدت من عام 1955 حتى بداية الستينيات لوحات «الحن والفرح»، و«فرح عزة».

وفى الستينيات، بدأت مرحلة جديدة بعد بعثته الدراسية فى «أكاديمية سان فرناندو للفنون الجميلة» بمدريد بإسبانيا. فهناك تشكلت رؤيته الإبداعية متأثراً بما رآه فى المجتمع الأسباني والأشكال الفنية هناك، وتأصلت رؤيته السريالية بحرية حركتها التعبيرية المحلقة فى الأفاق، وكأنها قد تخلصت من تأثرها بالجاذبية الأرضية، فبدأ يرسم كائنات وشخوص خيالية تشبه «المسخ الهجين»، منها أسماك تطير، وكباش بأجساد بشر.

ويشعر المتابع فى تلك المرحلة أن أعماله السريالية تشبه إلى حد كبير المزج ما بين

الرسوم الهزلية فى الفن المصرى القديم ، والفن القبطى الذى يصور حيوانات تقوم بأدوار بشر، وكلها كائنات لا تمت بصلة للطبيعة الواقعية. وغلبت عليه فى هذه المرحلة الألوان المبهجة والمتحررة، حتى إنه وصل فى مرحلته الأخيرة إلى رسم نفسه متقمصا شكل قط أو عصفور.

رابط دائم:

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/809303.aspx>

اضف تعليقك

<input type="text"/>	البريد الإلكتروني
<input type="text"/>	الاسم
<input type="text"/>	عنوان التعليق
<input type="text"/>	التعليق

الابواب	الابواب الاسبوعية
راديو الاهرام	سياحة وسفر
رابط: /daily/Category/203768/1172/	شباب وتعليم
راديو-الاهرام.(aspx) مصر.(aspx)	طب وعلوم
المحافظات	رابط: Category/203768/34/
أخبار عربية و عالمية	سياحة-وسفر.(aspx) شباب-وتعليم.(aspx) طب-وعلوم.(aspx)
رابط: /daily/Category/203768/29/	فكر دينى
المحافظات.(aspx) أخبار-عربية-و-	أوراق دبلوماسيه
عالمية.(aspx)	سينما
تحقيقات	رابط: Category/203768/41/
قضايا واء	فكر-دينى.(aspx) أوراق-
رابط: /daily/WriterCategory/203768/44/	بريد الجمعة
تحقيقات.(aspx) قضايا-واء.(aspx)	رابط: Category/203768/48/
اقتصاد	بريد-الجمعة.(aspx)
رياضة	صناع التحدى
رابط: Category/203768/94/	ثقافة
	البيئة

(aspخ.البنية	(aspخ.ثقافة	(aspخ.التحدى	/daily/Category/203768/66)
شاشة الأسبوع	قضايا عسكرية	الجمعة الرياضى	(aspخ.اقتصاد
Category/203768/137/)	Category/203768/139/)	Category/203768/137/)	حوادث
شاشة- قضايا- الجمعة-	Category/203768/38/)	Category/203768/38/)	حوادث(aspخ.
(aspخ.الأسبوع	(aspخ.عسكرية	(aspخ.الرياضى	الاعمدة
Category/203768/77/)	Category/203768/77/)	Category/203768/77/)	الاعمدة(aspخ.
عالم المطارات	مع القانون	إستثمار وتنمية	إذاعة وتلفزيون
Category/203768/117/)	Category/203768/117/)	Category/203768/117/)	إذاعة- (aspخ.
عالم- مع-القانون(aspخ.	المطارات(aspخ.	وتنمية(aspخ.	تليفزيون(aspخ.)
Category/203768/114/)	Category/203768/117/)	Category/203768/114/)	إذاعة- (aspخ.)
الأحد- ترام إسكندرية	WhatsApp	الأحد الأقتصادي	بريد الأهرام
Category/203768/117/)	Category/203768/117/)	Category/203768/117/)	Category/203768/15/)
ترام- إسكندرية(aspخ.)	WhatsApp	الأحد الأقتصادي(aspخ.)	بريد-الأهرام(aspخ.)
Category/203768/118/)	Category/203768/118/)	Category/203768/118/)	حوارات
مال-و-أعمال(aspخ.)	أدب وكتب	مسرح	الاخيرة
Category/203768/125/)	Category/203768/125/)	Category/203768/125/)	Category/203768/76/)
فنون جميلة	قضايا عالمية	ندوة	حوارات(aspخ.)
Category/203768/125/)	Category/203768/125/)	Category/203768/125/)	تحقيقات و تقارير
فنون-جميلة(aspخ.)	قضايا-عالمية(aspخ.)	ندوة(aspخ.)	الصفحة الثانية
Category/203768/1181/)	Category/203768/1181/)	Category/203768/1181/)	خارجية
ملحق السيارات	ملحق السيارات	ملحق- (aspخ.)	Category/203768/115/)
Category/203768/1181/)	Category/203768/1181/)	Category/203768/1181/)	تحقيقات-و-تقارير- الثانية(aspخ.)
ملحق- (aspخ.)	السيارات(aspخ.)	Category/203768/136/)	خارجية(aspخ.)
Category/203768/136/)	Category/203768/136/)	Category/203768/136/)	متابعات
متابعات(aspخ.)	مادة اعلانية	وفقا للأهرام	Category/203768/1170/)
Category/203768/1170/)	Category/203768/1170/)	Category/203768/1170/)	مادة-اعلانية(aspخ.)
مادة-اعلانية(aspخ.)	مادة-اعلانية(aspخ.)	مادة-اعلانية(aspخ.)	منوعات
منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	Category/203768/1171/)
منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)
منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)	منوعات(aspخ.)



جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسس

راسلنا على البريد الإلكتروني